

(91) الشرح المختصر على (الجوهر المكنون) - للشيخ سالم

القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ويقول المصنف

رحمه الله تعالى الضرب الثاني اللغظي يعني المحسن اللغظي بعد ان فرغ من محسنات المعنوية - 00:00:00

شرع في محسناته اللغظية فقال رحمه الله تعالى وهو ذو تمام مع اتحاد الحرف والنظام ومتماثلا دعي ان اختلفت نوع ومستوى اذا

نوع لن يعرف الواحد الا واحدة فاخذ عن الكون تكون مشاهدا - 00:00:21

بدأ بالمحسن اللغظي الاول وهو الجناس ما هو الجناس؟ الجناس هو اه تشابه اللغظين في التلفظ تشابههما في التلفظ اه ولكنها

مختلفان في المعنى مختلفان في المعنى. تشابه في اللفظ واختلاف المعنى. هذا يعني - 00:00:43

اه تعريف اه سريع اه مثاله قوله تعالى اه ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما ليثوا غير ساعة هنا ساعة وساعة الساعة الاولى ويوم

تقوم الساعة هي يوم القيمة. معروف - 00:01:07

ما ليثوا غير ساعة يعني ما ليثوا غير جزء من الزمان نعم اذا قال منه الجناس وهو ذو تمام مع اتحاد الحرف والنظام. هنا الان يشير

إلى انواع الجناس يقول الدمنهوري - 00:01:28

الجناس تام وغير تام في ناس بصفة عامة ينقسم الى قسمين تام وغير تام. فالللام ان يتتفقا في انواع الحروف واعدادها وهيئاتها

وتترتيبها يتفقان في كل هذه الاشياء. في عدد في انواع الحروف - 00:01:46

واعداد الحروف وهيئاتها فان كان من نوع اي من نوع واحد كاسمين مثلا يعني يكون الاول اسما والثاني اسميا ايضا.

مثل ويوم تقوم الساعة ما ليثوا غير ساعة - 00:02:05

ساعة الساعة. متفقان في كل شيء في انواع الحروف اعداد الحروف هيئاتها ترتيبها كل شيء فان كان من نوع واحد كما هو الحال في

هذه الاية فتقوم الساعة اسم - 00:02:18

ما ليثوا غير ساعة ايضا اسم. اذا اتفقا في النوع كلها اسم هذا يقال له عند البينيين متماثل متماثل. ومثل له الناظم بقوله لا يعرف

الواحد الا واحدة يعرف الواحد الا واحدة - 00:02:33

نعم فالشاهد قوله واحد وواحدة فاللغظاني متفقان في انواع الحروف واعداد الحروف هيئات الحروف وتترتيبها وكل شيء تمام

فقوله الواحد الاول المراد به الفرد الانسان الا واحدا واحدا الثاني المقصود به الله عز وجل - 00:02:55

لا يعرف العبد الا الله عز وجل فاخذ عن الكون تكون مشاغبا. هذا تكملة للمثال وتتممة. طيب اه ثم يقول اذا اذا كان من نوعين يا

اخوان قلنا اذا كان من نوع واحد من نوع واحد كالساعة الساعة كلها اسم هذا يقال له متماثل. واما ان كان من - 00:03:44

وعين مختلفين من نوعين مختلفين مثلا بان يكون الاول فعلا والثاني ايش؟ اسماء. هنا اختلفا في النوع وهذا يسمى عند البينيين

مستوفا ومثاله قول الشاعر ما مات من كرم الزمان - 00:04:09

فانه يحيى لدى يحيى بن عبد الله بن جميل ما مات من كرم الزمان فانه يحيى لدى يحيى ابن عبد الله آآ والبيت لابي تمام. الشاعر

المعروف يمدح بها يحيى بن عبد الله - 00:04:27

آآ احدى بنى بكر بن عبد منافى بين الكثيب الفردي فالامواه المهم الجناس هنا اين حصل يحيى يحيى فيحيى الاولى فعل ويحيى

الثانية اسم. فاختلفوا في النوع اختلف في النوع - 00:04:43

وهذا يقال له ايش؟ هذا يقال له مستوفن ثم قال الناظم ومنه ذو التركيب ذو تشابه اه طيب قبل ان نذهب الى البيت الثاني نعيد ابيات الاخضر من هولج ناس وهو ذو تمام. مع اتحاد الحرف والنظامي - 00:05:02

نعم اتحاد الحرف والنظام يعني نظام الحروف طيب اه ومتماثلا دعي وتلف اي اذا كان من اذا اختلف نوع اذا اختلف النوع يعني اذا كان من نوع واحد مثل الاية الكريمة ساعة ساعة هذا يدعى - 00:05:24

متماثل. ومستوفي اذا النوع اختلف مثل بيت الشعري. يعني يحيى لا يعرف الواحد الا واحدة فاخرج عن الكون تكون مشاهدا. هذا ذكرناه قلنا هو مثال على الجناس التام. يعني هو يشبه الاية الكريمة في سورة الروم - 00:05:40

ثم قال الاخظري رحمة الله تعالى ومنه ذو التركيب ذو تشابه خطأ ومفروق بلا تشابه وان بهيئة الحروف اختلفا فهو الذي يدعونه المحرف نقول الجناس التام المركب. ما هو الجناس التام المركب؟ - 00:05:56

مصطلح جديد. نقول هو ما كان احد لفظيه مركبا احا لفظيه مركبا فان اتفقا في الخط فان اتفقا في الخط له لقب وان اختلفا في الخط له لقب طيب ان اتفقا في الخط سميما متشابها - 00:06:12

سمى متشابها لقوله اذا ملك لم يكن ذاهبة اذا ملك لم يكن ذا يعني صاحب هبة يعني هبة عطاء مضاف وهبتين مضاف اليه اذا اذا ملك لم يكن ذا - 00:06:33

هبة اذا عطاء فدعيه فدولته ذاهبة واضح ذاهبة الاول مركب من كلمتين بمعنى صاحب وهو مضاف وهبة مضاف اليه بينما الكلمة الثانية ذاهبة فهو اسم فاعل. من ذهبت تذهب فهي ذاهبة - 00:06:55

اه هذا يقال له جناس مركب. لأن احد لفظيه مركب. الاول مركب من كلمتين واضح هذا طيب هذا يقال له الجهاز المركب. ثم نقول ان اتفقا في الخط يعني في الرسم فهذا يقال له متشابه كما في هذا البيت الذي قرأته عليكم الان. والبيت - 00:07:21

شعر معروف الذي شرحنا قصيدة له اه في قناعة هنا اه واما اذا لم يتفقا في الخط فهذا يقال له مفروق. يعني الجناس التام المركب المفروغ كقوله لكم قد اخذ الجام - 00:07:40

ولا جاملنا لكم قد اخذ الجام نعم والبيت ايضا لابي الفتح الوسطي الجام الكأس من فضة والذي يدير الجام هو الساقي مدير الجام الساقي طيب لكم قد اخذ الجام ولا جاملنا - 00:07:58

فهنا آآلم يتفقا في الخط طيب لكم قد اخذ الجام ولا جام لنا ما الذي ضر مدير الجام؟ مدير الجام هو الساقي؟ ما الذي ضر مدير الجامي جاملنا. لو جاملنا من المjalma - 00:08:23

بينما الجام هو قلنا ايش؟ الكأس من فضة والجام ايضا مدير الجام هو الذي يسقي الشاهد الان ما هو ما الذي ضر مدير الجهاز قلنا الجام هذى كلمة واحدة معناها كأس من فضة. لو جاملنا جاملنا هذا هو الشاهد. مع الكلمة سواء. اذا عندنا كلمتان حصل بينهما جناس - 00:08:46

الجام وجام لنا جاملنا من المjalma والجام الاول معناه كأس من فضة طيب ماذا نلاحظ هنا هذا يقال له جناس مركب لماذا؟ لأن احد لفظيه مركب اي اللفظ المركب هنا؟ اللفظة الثانية - 00:09:13

جمالتنا هذا مركب من فعل وفاعل مفعول. جامل فعل وناء مفعول والفاعل هو هذى جملة مركبة من فعل وفاعل مفعول بينما الكلمة الاولى وهي الجام هذا اسم مفرد. هذا يقال له جائز مركب. ثم ننظر فيه فان وجدنا فان وجدناهما اتفقا في الخط فهذا يقال له متشابه - 00:09:36

وقد تقدم. اما ان اختلف في الخط فالخط فهذا يقال له مفروق وهذا مثاله الذي امامكم الجام ترونوه كيف رسم يعني بصورة معينة وجمالتنا رسم مشبوكا بالمفعول الرسم مختلف بينما في - 00:09:57

في البيت الاول الرسم متفق الرسم متفق طيب قال وان اختلفا هاي اختلفت الكلمتان او اللفظان وان اختلفا يعني اللفظان في هيئات الحروف فقط سمي محرفا يعني جناس محرف مثاله - 00:10:20

هـ قـاـيـة الـرـبـد طـب فـتـلـاحـظ حـة - 00:10:46

هذا يسمى الجناس المحرف لأن معنى البرد مختلف عن معنى البرد اه البرد هذا ما يلبس البرد الذي هو الطقس وجبة والجبة هذا ايضا
الذى يلبس وحنة هه الوقاية اه 00:11:31

جية باؤها صارت نون والبرد باؤها كانت مفتوحة صارت مضمومة وهكذا وايضا من الامثلة الجاهل مفرط او مفط وابضا من الامثلة البدعة ش ا الشك ش ا الشك هذا حناس . محف - 00:11:50

شرك يعني شبكة ثم قال النظام وناقص مع اختلاف في العدد وشرط خلف النوع واحد فقط ومع تقارب مضارعا الف ومع تباعد
بلاحة الحناس الناقص مختلف اللفظان فيه فـ اعداد الحروف - 13:12:00

الجناس الناقص ما ما ضابطه. هو ما اختلف اللفظان فيه في اعداد الحروف. أما بحرف واحد الاول او في الوسط او في الآخر مثال
ان يختلف بحرف واحد في الواو - 00:12:42

قوله تعالى والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق نعم المسا. فمساق مساق اختلف في ايش؟ في زيادة الميم ساق مساق هذا يقال له جناس ناقص ونلاحظ ان الحرف جاء في ايش؟ في اول الكلمة. الميم جاءت في اول الكلمة. وقد يكون الاختلاف في الوسط

نحو جدي جهدى اقحم نعيش زدنا الهاء ووضعناه في الوسط بين الجيم وبين الدال وقد يكون في الاخير كقوله يمدون من ايد عواصم عواصم عواصم فحصل اختلاف ايش في الميم - 00:13:25

وain وضعنها؟ في اخر. اذا قد يكون الاختلاف في اول قد يكون في الوسط وقد يكون في الآخر واضح هذا وربما سمي هذا مطراً باكثر كقولها ان البكاء هو الشفاء من الجوابين الجواب - 00:13:49

والجوانح الاضلاع التي تحت الترائب ما يلي الصدر قال الجوانح وفي الحاشية قال الجنون فراجعواه طيب وربما وربما سمي
هذا مذيلا ايضاً طيب. وان اختلف في انواعها فيشترط الا يقع باكثر من حرف - 00:14:45

ثم الحرفان ان كانا متقاربين سمي مضارعا وهو اما في الاول نحو بين وبين كيني دليل دامس وطريق طامس كني كن هنا وما ما يكنا يعني ما يسترك وهو المنزل - 00:15:06

دامس يعني مظلم وطامس يعني دارس. نعم. ببني وبينك اني دليل دامس وطريق طامس. نعم نلاحظ هنا دامس وطامس وحصل الاختلاف بينهما في حرف واحد وهذا الحرف وقع في اول الكلمة وهو الدال والطاء وبين 00:15:27

فحصل الاختلاف في حرف واحد وهذا الحرف الوسط وهو - 00:16:04

الهاء والهمزة وبينهما تقارب. الهمزة والهاء متقاربان اه وقد يكون في الآخر قد يكون الاختلاف الآخر نحو الخيل معقود بنواصيها الخير. الخيل باللام ثم قال الخيل بالراء واختلاف حصل في آخر الكلمة. فالاول لام والثاني راء والمعروف في علم التجويد ومخارج الحروف فان الراء واللام متقاربان - 00:16:18

لكل همزة لمزة. همزة لمزة اختلفا في - 00:16:44

الهاء واللام. وهل بين الهاء واللام تقارب لا هذا يقال له لاحظ ومثال الوسط قوله تعالى ذكركم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق
وما كنتم تمرحون. تفرحون تمرحون تم - 00:17:13

حصل الخلاف اين في الفاء والميم الفاء والميم وليس بينهما تقارب اللهم انه في الوسط وقد يكون اختلاف في اخر الكلمة كقوله تعالى
واذا جاءهم امر من الامن او الخوف امر - 00:17:31

امن امر امن اختلف في حرف الواحد وهو الاخير وهو الراء والنون وليس بينهما تقارب والله اعلم. ثم قال الناظم رحمه الله تعالى
وهو جناس القلب حيث يختلف. ترتيبها للكل والبعض اضعف - 00:17:49

مجنحا يدعى اذا تقاسم بيته فكان فاتحا وختاما. ومع توالي الطرفين عرف مزدوجا كل كل جناس الف اللفظين باشتقاء وشبهه فذاك
ذو التلاق. نقول اذا اختلف اللفظان في ترتيب الحروف هذا يسمى عندهم جناس القلب - 00:18:07

مثال حسام فتح لولياءه حتف لاحظ فتح حرف حسابه فتح لوليائه حتف لاعداه اشاهد كلمة فتح وحرف فاختلفا في ايش كلها
فيه الفاء والتاء والهاء الكلمة الاولى فيها فاء وتاء وحاء والكلمة الثانية فيها فاء تاء وحاء لكن اختلف في ايش؟ في ترتيب الحروف -
00:18:27

في الكلمة الاولى جاءت الفاء اولا ثم التاء ثم الحاء. في الكلمة الثانية جاءت الحاء اولا ثم التاء ثم الفاء واضح طيب اه في باب
الجناس بالذات لا يصلح ان تستمع الى هذا الدرس بدون كتابة - 00:18:55

يعني لا لا يصلح ان استمع فقط لابد ان يكون كتاب مفتوحا امامك. لأن كثير من المسائل لن تتضح الا بان تراها بعينك. طيب هذا
يسمى ايش؟ قلنا يسمى جناس القلب - 00:19:12

ويسمى ايضا قلب كل قلب كل لانك لو قرأت كلمة حذف من اليسار اقرأها من اليسار كيف ماذا ستقول؟ ستقول فتح فكأنك قلبت كل
الكلمة ومثل الحديث المشهور اللهم استر عوراتنا وامن رواعتنا عورة روعة - 00:19:24

وهنا حصل قلب لبعض وليس لكل الكلمة ويسمى قلب بعض وادا وقع احدهما في اول البيت والآخر والآخر في اخره سمي مقلوبا
مجنحا مقلوبا مجنحا. نحو لا حا انوار الهدى - 00:19:47

من كفه في كل حال اه اين الشاهد الكلمة الاولى لا حا. والكلمة الاخيرة في البيت حال اقرأ كلمة حال من اليسار حال ماذا
ستقول؟ اقرأها من يسار. لاح - 00:20:08

واضح؟ اذا وقع احدهما في اول بيت والآخر في اخره. هذا يسمى مقلوبا مقلوبا مجنحا يعني بأنه كلمتان هاتان كالجناحين الجناح
الايمن وحال الجناح اليسير. واذا ولی احد المتجانسين الآخر سمي مزدوجا - 00:20:25

نحو وجئتكم من سبأ بنبا. سبأ بنبا وجئتكم من سبأ بنبا يقين. ولی احد المجانسين سبأ بنبا. الآخر اذا حصل بينهما توالي كلمة ورا كلمة
على طول في البيت السابق الكلمة الاولى في اقصى اليمين والكلمة الثانية في اقصى اليسار - 00:20:45

وبينهما كلام كثير. الان في الاية الكريمة لا. كلمتان ملتصقتان ببعض سبأ بنبا واضح؟ وبينهما اختلاف في الحرف كما ترى طيب
ويلحق بالجنس شيئا ان ان يجمع او ان يجمع اللفظين اشتقاء يعني ان يكون الذي يجمع بين اللفظين اشتقاء يعني اشتقاء واحد
اللفظين اشتقاءهما - 00:21:07

واحد لكن المعنى مختلف كقوله تعالى فاقم وجهك للدين القيم اقم فاقم وقيم معناهما مختلف ولكن اشتقاءهما واحد والثاني ان
تجمعهما المشابهة. وهو ما يشبه الاشتقاء نحو اني لعملكم من القالين - 00:21:36

اني لعملكم من القالين نعم الشاهد في الاية قال اني لعملكم من القالين نعم اه اين ذهب الموضع طيب يا اخوان قال اني
لعملكم يقال لنا. ايش الشاهد؟ الشاهد قال قال - 00:22:07

قال قالين قال قالين واضح؟ هذا هو الشاهد. فقال الاولى من القول والقوانين الثانية من القلى والقللى هو البغظ تمام ربما يتوهם في
بادي النظر وقبل التأمل انهما يرجعان لاصل واحد في الاشتقاء. مثل قال وسائل لكن بعد التأمل والنظر يظهر ان قال من القول والقول
- 00:22:46

على وزن الربا الذي هو البغض وهذا لكن اذا هما ليسا من استيقان واحد ولكن بينهما مشابهة. وهذا الذي يقال له تناسب ثم قال الناظم
هذا ما نقول النظر عندما قال وتناسب اللفظين باستيقان وشبهه بذلك ذو التحقق. اي يلحق بالجنازة. طيب. نواصل -
00:23:11
كما قال الناظم رحمة الله تعالى ويرد التجنيس بالاشارة من غير ان يذكر في العبارة ومنه رد عجز اللفظ على صدر ففي نثر بفقرة
جل نظم الاول اول مضارع اخر عفوا اخيرة مصراع فما قبلك لا مكررا مجانسا وما التحق يأتيك تخشى -
00:23:43
ناسا والله احق. ان يشير الى الاية الكريمة وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. نقول من انواع الجناس شيء يقال له جناس الاشارة
بان يكون احد اللفظين غير ما صرح به -
00:24:08

كتقولك في رجل يسمى اسد افر الاسد من اسمه؟ نعم. فهنا احد اللفظين لم يصرح به يعني ليس هناك كلمتان مثل
ويوم تقوم الساعة. صح؟ وانما هنا احد اللفظين لم يصرح بنا -
00:24:24
كان المعنى ايش ؟ فر الاسد من اسمه يعني بأنه قال فر الاسد من الاسد من اسمه ما اسمه؟ اسمه الاسد رجل اسمه اسد وهو فر من
اسد تقول فر فالاصل ان تقول فر الاسد من الاسد. لكن انا لم اصرح بالاسم لم اصرح بآخر لفظين -
00:24:50
طيب ومن انواع الجناس اللفظي شيء يقال له رد العجز عن الصدر نعم ردوا ردوا عجزوا اللفظ على الصدر اه في النثر ان يجعل احد
اللفظين في اول فقرة والآخر في اخرها. والآخر في اخرها -
00:25:14

وهذا معنى قوله مكتنفا يعني ان يكتنف الاكتناف هو ان مثل الاخطاء يعني اه اكتنفنا الرجل يعني انا عن اليمين وانت على اليسار
نحو قوله تعالى وتخشى الناس والله احق ان تخشاه -
00:25:45

بدأ في اولها بالخشية وختمنها ايضا بالخشية. فرد العجز العجز هو اخر شيء. رده على الصدر. الصدر هو اول شيء هذا الفن اهتم به
العلماء كثيرا واطالوا فيه له امثلة في القرآن كثيرة جدا -
00:26:00

وفي النظر ان يكون احدهما في اخر البيت والآخر في صدر المصراع الاول او حشوه او اخره او صدر المصراع الثاني وكله داخل تحت
قوله قبل يعني قول الناظم قبل قوله سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعي الندى -
00:26:17
سريع الى ابن العم اذا اراد ان يلطم ابن عممه فهو سريع الى هذا ولكن اذا اذا دعي الى الندى الندى الذي هو الكرم وليس الى داعي
الندى يساريعي. اذا سريع سريع -
00:26:37

بدأ به ثم رد العجز على الصدر بمعنى انه آآ جعل احد اللفظين في اول فقرة والثانية في اخرها هكذا واحيانا يكون في حشوه
واحيانا يكون غير ذلك يعني له امثلة كثيرة -
00:26:56

سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعي الندى سريع. حريص على الدنيا مضيع لدینه. وليس لما في بيته من مضيع وهذا له
قصة تجدونه في حاشية الدمنهوري وقوله في البيت قول الاخضر مكررا -
00:27:20
يعني ان رد العجز على الصدر يأتي تارة مكررا وتارة مجانسا وتارة ملحقة. وصور ذلك يقول تجدها في الاصل ماذا يعني في
الاصل؟ يقصد تلخيص المفتاح الذي سنعلق عليه ان شاء الله قريبا. نعم -
00:27:39

ثم قال الناظم رحمة الله تعالى فصل في السجع. وايضا يقال له سجع والسجع في فواصل في النثر مشبهة قافية في الشعر هروبه
ثلاثة في الفن مطرف مع اختلاف الوزن. مرصع ان كان ما في الثانية او جله على وفاق الماضية. وما سواه المتوازي -
00:27:59
كسر مرفوعة في الذكر اقول من الجناس اللفظي مما يدخل في الجناس اللفظي اه ما يقال له السجع وهو توافق الفاصلتين من النفر
على حرف واحد ما هي الفاصلة الفاصلة هي الكلمة الاخيرة التي هي الفقرة -
00:28:20

هناك مجموعة مصطلحات طيب عندنا فاصلة وعندنا قرينة وعندنا فقرة طيب القرينة هي قطعة من الكلام جعلت متزوجة
لآخر قطعة من الكلام جعلت مزاجة لآخر والفقرة مثلها ان شرط مزاوجتها لآخر والا كانت عام -
00:28:45
طيب اذا الفقرة والقرينة متقاربان نفس الشيء تقريبا اما الفاصلة فهي الكلمة الاخيرة التي هي الفقرة طيب او عبارة اخرى هي الكلمة
الاخيرة في الفقرة اما السجع فقد يطلق على نفس الفاصل الموافقة لآخر في الحرف الاخير منها -
00:29:14
ويطلق على توافق الفاصلتين في الحفل الاخير. وبالامثلة يتضح لكم السجع مأخوذ من سجع الحمام وهو تغريده تغريده والسجع

محمود لكن انما الاستمرار عليه في الدوام لا يحمد ولذلك لم تجئ فوائل القرآن كلها على سبيل السجع. بل فيه ذلك تارة وغيره اخرى. كما يقول الخفاجي. طيب - 00:29:37

اذا نقول من الجناس اللفظي السجع. وهو توافق الفاصلتين. الكلمة الاخيرة في الفقرة اه وهو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد. وهذا معنى قول السكاكيين كما هو في النثر كالقافية في الشعر. يعني - 00:30:03

في النثر كالقافية في الشعر باختصار شديد والامثلة يتضح وهو ثلاثة اضرب الاول المضطرب المطرف بتشدید الراء ان كانا مختلفين في الوزن ان كانوا مختلفان في الوزن هذا يقال له مطرف - 00:30:22

مثال قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا واضح السجع في قوله وقارا اطوارا. لكن هل هما متفقان في الوزن؟ لا. وزن وقار مختلف عن وزن اطوار - 00:30:42

طيب الثاني المرصع وهو ما استوت فواصله في الوزن والتقوية وكان كل ما في احدى الفقرتين او جله من الالفاظ مثل ما يقابلها من الاخرى كل ما في احدى فقرتين - 00:31:01

او جله يعني معظمه من الالفاظ مثل ما يقابلها من الاخرى. مثال كقول الحريري في المقامات يقول فهو يطبع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجه وعظمه. لاحظ يطبع مقابل يا قرعة بالظبط - 00:31:17

نفس الوزن والاشجاع تقابل الاسماع بزواجه لفظه تقابل وعظمه اذا استوت فواصله في الوزن والقافية وكل ما في احدى الفقرتين عند فقرتين هنا يشبه يعني الفقرة الاولى هي يطبع الاشجاع بجواهر لفظه. هذى فقرة اولى. الفقرة الثانية ويقرع - 00:31:40

بزواج رواظه فكل ما في احدى الفقرتين له ما يماثله من من الفقرة الاخرى هذا يقال له المرصع الثالث المتوازي وهو ان تستوي الفاصلتان في اللفظ ولم توافق سائر الفاظ احدهما. ولاجل ما يقابلها من اختها في الوزن - 00:32:05

نحو فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة الشاهد مرفوعة موضوعة استوت الفاصلتان في اللفظ لكن لم توافق سائر الفاظها. لم توافق سائر الفاظها مرفوعة موضوعة هذا كلام مفعع اه لكن حصل بينهما ايش ؟ اختلاف - 00:32:32

طيب اه ننتقل الى نعم. ثم قال الناظب رحمة الله تعالى ابلغوا ذاك مستو فيما ترى القرینتين الاخرى اكثر والعكس ان يكثر فليس يحسن ومطلقا اعجازها تسكن وجعل سجعي. كل شطر غير ماء في الاخر - 00:33:25

عند العلماء نقول القرينة تقدم معنا الكلام عن قرينة قبل قليل. كلنا القرينة هي طائفة من الكلام يعني جملة من مجموعة من الكلام مشتملة على الفاصلة القرينة يا اخوان اشبه ما تقوم بالفقرة - 00:33:50

هذا الكلام الطويل ثم نضع نحن فاصلة ثم كلام طويل. القطعة الاولى من كلام قرينة. والقطعة الثانية قرينة سميت بداية لانها مقارنة لصاحبها واحسن السجع ما تساوت فيه فقرته الثانية. نحو - 00:34:07

في سدر مخصوص وطلع منضود نعم مخطوط ممدود ثم ما طالت فقرته الثانية. طيب اذا الان ما تساوت فيه فقرته الثانية فتلحظ الاية الاولى والايota الثانية متساويتان في الطول سدر مخفى سدر مخصوص وطلع مضبوط بينما تساوي - 00:34:25

ثم يليه في المرتبة ما طالت فقرته الثانية. يعني تكون الاولى قصيرة والثانية اطول. نحو والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى الاية الثانية اطول من الاولى طيب والثالثة نحو - 00:34:51

خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه طيب اذا خذوه فغلوه هذى الان القرينة الاولى والفقرة الاولى ثم قال ثم الجحيم صلوه والى الان لا اشكال. ثم ماذا قال ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلکوه - 00:35:10

لاحظوا الان الفقرة الثالثة او القرينة الثالثة طويلة جدا هذه هي المرتبة الثالثة اذا صارت ثلاث مراتب احسنها الاولى آآ التي مثلنا عليها بقوله تعالى في سدر مخصوص وطلع منضود - 00:35:53

ثم يليها في الحسن الثالثة اية النجم ثم يليها وهي الثالثة في الحسن ان تكون الثاني او الثالثة اطول بكثير هذى اخر المراتب الثالثة طيب ثم قال ثم قال ولا يحسن ان يؤتى بعد فقرة بفقرة اخرى اقصر منها كثيرا - 00:36:17

والاشجاع مبنية على سكون الاعجاز اعجز قلنا او اخر الكلام. كقوله ما بعد ما فات وما اقرب ما هو ات نعم. اذا الاشجاع مبنية على السكون الاعجز. يعني يعني ما ابعد ما فات هنا انت لابد ان تسكن - 00:36:49

لانك لو حركت ستنقول ايش ؟ ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو ات لو فعلت هذا انكسرت السجعة ما استفدنا شيئا فالاشجاع مبنية على سكون الاعجاز فعليك ان تس肯 فتنقول ما فات ما هو ات حتى تستقيم لك السجعة وهذا نفعله نحن كثيرا - 00:37:09

السجع غير مختص بالنثر بل يكون في النظم كقول الشاعر تجلى به رشدي واثرت واثرت واثرت به يدي وفاض به ثمدي واوري به زندي. نعم ومنه على هذا القول ما ذكر المصنف وهو مسمى بالتشطير وهو جعل كل شطري - 00:37:30

وهو جعل كل من شطايها البيت سجعة مخالفة لاختها كقول الشاعر تدير معتصم بالله منتقم بالله منتقم لله مرتب في الله مرتب فان فجع الشطر الاول مبني على الميم معتصم منتقم - 00:37:52

بينما سجع الشطر الثاني مبني على الباء ومرتب في تماما قصيده المشهورة التي مطلعها السيف اصدق انباء او انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللاعبين ثم قال الناظم رحمة الله تعالى فصل في الموازنة. ثم الموازنة وهي التسوية لفاصل في الوزن لا في التقافية. وهي المماثلة بحيث - 00:38:16

في الوزن لفظ فقرتيه فاستفق. والقلب والتشريع والتزام ماء قبل الروي ذكره لن يلزم قبل الروي ذكره لا يلزم تشديد الياء حتى لا ينكسر. نقول من انواع اللفظ ام المحسنات اللغوية شيء يقال له الموازنة - 00:38:48

وهي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقافية. يعني يتتفقان في الوزن لكن يختلفان في القافية نحو ونمارق مصفوفة وزرابي مبئوثة نعم مصفوفة على وزن مفعولة وكذلك مبئوثة على وزن مفعوله - 00:39:08

فاما هما اتفقا في الوزن. لكن هل اتفقا في في القافية؟ لا مصفوفة اخرها فاء ثم تاء مربوطة قال فان كان ما في احدى القربيتين من الالفاظ واكثره مثل ما يقابلها من اخرى في الوزن خص باسم المماثلة. هذى - 00:39:34

قال له مماثلة نحو واتيناهم الكتاب المستبيدين وهديناهما الصراط المستقيم. مستبدين مستقيم نعم في احدى اللفظتين مثل ما يقابلها من الاخر في الوزن مستبينا على وزن مستقيم. لكن الخلاف بينه الاختلاف بينهما في الحرب واضح. في القافية واضح - 00:40:11

طيب الثاني من المحسنات القلب من المحسنات اللغوية شيء يقال له القلب وهو قلب حروف الكلام على ترتيب بحيث لو افتح من اخره الى اوله لخرج النظم الاول بعينه نحو - 00:40:37

في فلك في كل في فلك يسبحون. في فلك اقرأ في فلك من اليسار ماذا ستقول؟ نفس الكلام بالضبط كل في فلك كل في فلك اقرأها من اليسار كل في فلك نفس الكلام بعينه. مثال اخر وربك فكبر - 00:40:57

وربك فكبر اذا استثنينا الواو اقرأ الكلام من اليسار ربك فكبر نفس الكلام بعينه فإنه يقرأ من اوله يقرأ من اخره كما يقرأ من اوله ولا اؤمنه قول الشاعر مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم؟ اقرأ البيت من اليسار نفس الشيء - 00:41:26

وله امثلة كثيرة في الشعر. الثالث التشريع وهو بناء البيت على قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل منها كقول الحريري يا خطاب الدنيا الدنية انها شرك الردى وقراره الاكدار - 00:41:50

يمكنك هذا الان بيت كامل يا خطاب الدنيا الدنية انها هذا شطر تركوا الردى وقراره الاكدار هذا شطر اخر. صح ولا لا؟ تستطيع ان تقرأ البيت هكذا. وتستطيع ايضا تقرأ البيت هكذا - 00:42:12

يا خطاب الدنيا دنيتي انها شرك الردى دار متى ما اضحت في يومها ابكت غدا. لاحظت صارت الان كأنها قصيدة اخرى دالية انظروا الى ابيات. اصل ابيات هكذا. يا خطاب الدنيا الدنية انها - 00:42:32

هذا شطر شاركوا الردى وقراره الاكدار دار متى ما اضحت في يومها ابكت غدا بعدها من دار واذا اظل سحابها لم ينتفع منه صدى لجهاته الغرار. غاراتها ما تنقضي واسيرها لا يفتدى بجلائل الاخطار. اذا هذى قصيدة - 00:43:12

نعم من بحر الكامل على قافية الرعب تستطيع انت الان ان تبني من نفس هذه القصيدة قصيدة اخرى وتغير القافية فتقرأ البيت هكذا يقرأ البيت هكذا. يا خطاب الدنيا الدنية انها شرك الردى - 00:43:31

دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا. اذا اضل سحابها لم ينتفع منه صدى ما تنقضى واسيرها لا يقتدى صارت الان قصيدة اخرى على قافية جديدة وهي الدال [الرابع - 00:43:57](#)

لزوم ما لا يلزم وهو ان يجيء قبل حرف الروي حرف الروي هو مثل يعني الحرف الاخير الذي يكون في في البيت آآ وهو ان يجيء قبل حرف الروي او ما في معناه من الفاصلة ما ليس بلازم للسجع [- 00:44:28](#)

يعني هو ليس لازما لكن المتكلم يأتي به امعانا اه المماثلة كيف يعني؟ مثلا قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهرا واما السائل فلا تنهرا نعم ايش الشاهد؟ الشاهد قوله تقهرا [- 00:44:52](#)

وتنهرا في السجع كان يكفي الراء يكفي الراء تنهرا تنهرا. الراء تكفي الله عز وجل جاء بحرف اخر متماثلا ايضا وهو الهاء وهذا ليس بلازم للسجن لكن مع ذلك جاء به. فذلك يقال له لزوم ما لا يلزم. لزوم ما لا يلزم [- 00:45:15](#)

وبعضهم سماها الالتزام وبعضهم سماها الاعناد والتطبيق وهو في الاصطلاح ان يتلزم النافر في نفره او الناظر في نظمه بحرف قبل حرف الروي او باكثر من حرف بالنسبة الى قدرته مع عدم التكلف وقد جاء في القرآن في مواضع تجل عن الوصف. الله عز وجل يقول فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس [- 00:45:47](#)

السين تكفي لكن التزم ايضا بالنون وقال تعالى ما انت بنعمة ربكم بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون نعم التزم قبل النون بوا ونون مرتين واو نون واو نون طيب آآ ومثله قوله تعالى والليل وما وسق والقمر اذا اتسق [- 00:46:12](#)

واما الشعراء فابو العلاء كان اكثراهم في هذا النوع التزاما. كان اكثراهم في هذا النوع التزاما حتى انه صنع كتابا كاملا سماه اللزوميات يقصد به لزوم ما لا يلزم جاء فيه باشياء بدعة. الا ان فيه من عثرات لسانه كثيرة [- 00:46:39](#)

قوله ضحكتنا وكان الضحك منا سفاهة وحق لسكن بسيطة ان يبكونا. البسيطة يعني الارض ضحكتنا وكان الضحك منا وحقا لسكن البسيطة ان يبكونا يحطمها صرف الزمان كاننا زجاج ولكن لا يعاد لنا سبك [- 00:47:00](#)

ومن امثلته ايضا من الشعر قول عبد الله بن الزبير الاسدي في مدح عثمان بن عفان قيل هي لابي الاسود الدؤلي يقول ساشكر عمرا ان تراخت منيتي ايادي لم تمنن وان هي جلتني فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النبل ذاتي [- 00:47:23](#) وفي بعض الالفاظ اذا نعل ذاتي. رأى خلتني من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت هذا كله من باب لزوم ما لا يلزم. لانه كان يكفي فقط التاء لكنه التزم مع التاء باللام. وكقول الغرائي في اول لام [- 00:47:52](#)

مشهورة التي يقال لها لبيت العجم سنشرحها ان شاء الله في هذه القناة. اصالة الرأي صانتني عن الخطأ وحلية الفضل زانتني على ذا العطل. فالتزم ايش ؟ مع اللام بالطاء [- 00:48:10](#)

قال في الاصل يعني تلخيص مفتاح. واصل الحصن في ذلك كله ان تكون الالفاظ تابعة للمعاني دون العكس. وبهذا تكون قد انتهينا من المحسنات اللفظية والمعنوية ايضا فعلنا ذلك سابقا [- 00:48:24](#)

الحمد لله تعالى ونقف الان اه عند مبحث السرقات ونكمel ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين [- 00:48:43](#)